وما الطف قول القائل

يا كتاب اني وصلت اليه ؛ فحقق الآله قبل يديه
صفحة ما ترى من الوجد عنس ؛ وبكاني وطول شوقي اليه

وما احسن قول من قال

اتاني كتابٌ سلمى كريمٌ كأنه ؛ قلائد درٍ في نحور الكواعب
ففتلت لها هلا وسهلا ومرحبا ؛ بمخبر كتاب جاء من خير راغب

ولله در القائل

كتيب لكتاب وفي فؤادي نار لوقي ؛ لها لهب وفي جفني سحاب
فلولا النار بالادمع خطي ؛ ولولا الدمع لاحترق الكتاب

وقال عز قلة الدمشقي في جواب كتاب

وصل الكتاب فلا عدمت الكاتبا ؛ وقضيت من شوق اليه مآربا
ما كان يوما من لقائي زاهدا ؛ الا وكنت الى لقاه راغبا

اذا ما اشتقت يوما ان اراكم ؛ وكحال البعد بيننا وبيني
بعثت لكم سوادي في بياض ؛ لا يسركم بشيء مثل عيني

قال ذا ذا عتب يسر كنت تكتبه ؛ فاصبح السر بعد لصون مبذولا

فقلت ياهذه دمعي اذاع به ؛ بقضي الله امرا كان مفعولا

لمحمد بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف الصوفي

يا رب قد بتلة متامنا ؛ فارحم بفضلك غربتي افلاسي
ولا تؤاخذني بجرمي فقد عودت بالتسويف قرطاسي

العلم في القلب سير والعمل فيه كتب ؛ فلا تكن مغرما باللهو واللعب
فاحفظه وافهمه واعمل كي تفوز به ؛ فالعلم لا يجتنى الا مع التعب

والقاضي بدر الدين محمد بن المرحوم شمس الدين محمد قاضي المنصورة مولده سنة ١٢٣

في سادس عشر ذي القعده من كتاب [illegible] العيون في امعاء العدو

يا رب انت خلقت فطرته ؛ وغرزت في وجنته التفاحا
وصنعته من غزلان جفونه ، ورضبتها فاطلت الارواحا

فعلام تو عدنا بالعذاب مبتما ؛ لا يستطيع عن العيون براحا
او ناعر بان يصون عباده ؛ ما كان يخلق في الوجود ملاحا الشاهي منه

اميل الى الشكل الظريف اذا بدا ؛ امتع طرفي فيه ثم ارد د
وما مقصدي فعل القبيح وانما ؛ اشاهد صنع الله ثم اوحد

وخمسة الاديب الفاضل ابو الحسن عبد الواحد الجوهري قال

يصد ويبدي بالصدود تهددا ؛ ويعرض عني حين افشي توددا
فقلت لخال خال سوء بي اعتدا ؛ اميل الى الشكل الظريف اذا بدا

امتع طرفي فيه ثم ارد د

واطفيه ما في الحشا آه تضرما ؛ واجبر قلبا بالوداد تصرما
فقال الم تحرم فقلت لعلما ؛ وما مقصدي فعل القبيح وانما

اشاهد صنع الله ثم اوحد

وخمسة الاديب الكامل الاخ محمد طاهر بن حسين ابو قي

فدى لغزال صد عني تجهما ؛ فؤادي وان لام العذول وفندا
يلوم وليد ربائي على الهوى ؛ اميل الى الشكل الظريف اذا بدا

امتع طرفي فيه ثم ارد د

اشاهد وجها بالملاحة وسما ؛ واشتاف رشف الثغر من ذاك ألمى
واعرف ان تنال محرما ؛ وما مقصدي فعل القبيح وانما

اشاهد صنع الله ثم اوحد

لمهيار الديلمي

وما ابتعت ظعن الحي طرفي ؛ لاغنم نظرة فتكون زادي
ولكنني بعثت بلحظ عيني ؛ وراء الركب سيالا عن فؤادي

ولمهيار الديلمي في نقع الطيب جزء ثالث ص ٢٥٢

ومن عجب اني اضن اليهم ؛ واسأل شوقا عندهم واوجعني
وتبكيهم عيني وهم في سوادها ؛ ويشكو الهوى قلبي وهم بين اضلعي

لمهيار الديلمي من نفحة اليمن ص ٢١٣

اذكرونا مثل ذاكرنا لكم ؛ ربما ذكر قريب من نزحا
وارحموا صبا اذا حنى بكم ؛ شرب الدمع وعاف القدحا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)